. @ 4757 @

(سل الحلبي عن حلب % وعن إغبابه حلبا) .

ولخالد الكاتب فيه أهاج كثيرة وقد ذكرناه في حرف العين .

الحلبي .

.

شيخ شاعر غلب على عقله أن لم يكن عمران الحلبي فهو غيره روى عنه أبو بكر محمد بن أبي الأزهر .

قرأت بخط أبي القاسم عبيد ا بن أحمد بن عثمان الصيرفي أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان قراءة عليه وأنا اسمع .

وأنبأنا مكرم بن محمد بن حمزة بن أبي الصقر قال أخبرنا أبو القاسم الخضر ويسمى الحسين بن علي بن الخضر بن أبي هشام قال أخبرنا أبو البركات أحمد بن عبد ا بن طاوس قال أخبرنا أبو القاسم علي التنوخي قال أخبرنا أبو بكر بن شاذان قال أخبرنا أبو بكر محمد بن أبي الأزهر قراءة عليه قال وكنت يوما عند إبراهيم بن رومي كاتب أحمد بن محمد الطائي وعنده شيخ يعرف بالحلبي وكان أديبا شاعرا فغلب على عقله إذ دخل علينا البكثري ومعه أخوه قد تولى في ذلك الوقت نهر بوق والزيبين فلم يستقر بهما المجلس حتى التفت الحلبي إلى البكثري فضحك ثم نظر إلى أخيه وتفرس في أذنه وكانت كأنها كنف قد ملىء شعرا فقال غير محتشم لأحد .

(با يا بكثري قل لي % مقالة الصادق الصدوق) .

(أشعر أذني أخيك أزكى % عندك أم زرع نهر بوق) .

فخجلا وأقبل ابن رومي يغتاظ ولا يتهيأ له التعرض لما يكره فنظر إليه الحلبي على تلك الحال فقال وكان ابن رومي ألثغ فقال .

(إن كنت أنكرت % قولي يا ألثغ الكتاب) .

(فجىء بأذن شبيه % لمثله في الكلاب)